

اثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الصغيرة والقصص التعليمية في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من

المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

م . د . علي فتاح رشيد

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٤/٤/٢٠١٨ ، قبل للنشر في ١/٦/٢٠١٨)

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن اثر البرنامج التعليمي المقترح في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الصف الثالث، فضلا عن المقارنة بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية، واستخدم المنهج التجريبي ملائمته لطبيعة البحث ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا . وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر ، الكتلة ، الطول) واستخدمت المعالجات الإحصائية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار T-test ، واستنتج الباحث ان البرنامج التعليمي المقترح تفوق على البرنامج المتبع في تعلم مادتي القراءة والرياضيات، واوصى الباحث بالإفادة من البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب والقصص التعليمية في درس التربية الرياضية لإكساب التلاميذ للمواد الدراسية جنب الى جانب للمواد التعليمية الأخرى.

The Impact of a Proposed Educational Program on Small Games and Educational Stories in the Acquisition of Cognitive Achievement for Reading and Writing and the Development of a Number of Basic Motor Skills for Students in the Third Primary

Abstract:

The aim of the research was to investigate the effect of the proposed educational program on the acquisition of cognitive knowledge for reading and writing and develop a number of basic motor skills for the third grade students, as well as the comparison between the research groups (control and experimental) in the post-test in the cognitive achievement of reading and writing and the development of a number of basic motor skills, The experimental method was used to suit the nature of the research. The study sample consisted of (30) students. The statistical equations were used: arithmetic averages, standard deviations, percentages, and T-test. The researcher concluded that the proposed educational program outweighed the program used in learning mathematics, Taking advantage of the proposed educational program of games and educational stories in the lesson of physical education to give pupils the subjects of the study side by side with other educational Materials.

١. التعريف بالبحث:

١.١ المقدمة وأهمية البحث :

يعد التعليم عملية تفاعل متبادل يحدث بين المتعلمين ومعلميهم وخاصة في الساحات والقاعات الرياضية والتعليمية المختلفة التي يهيئها المعلم من اجل تعلم واكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة ضمن الاهداف التعليمية والسلوكية المحددة التي ينبغي تحقيقها في الدرس، وتباين الاساليب والطرق التي تستخدم للتعليم فمنها ما هو مباشر وتقليدي وهذا ما نرى في اغلب الدروس المتبعة من قبل اغلب المعلمين، ومنها ما هو حديث يعزز التفاعل بين المعلم والتلميذ ويركز في انشطته على المتعلم. واصبحت المؤسسات التعليمية تعطي اهمية كبيرة لتحديث طرائق تدريسها وادخال البعد التفاعلي ومنها التعلم باللعب، وتعد الالعاب التعليمية من الاتجاهات الحديثة في التعليم كونها تدفع المتعلمين في اثناء عرضها للمعلومات ، للتفاعل مع المواد التعليمية ومع غيره من المتعلمين في مواقف تعليمية يسودها النشاط الهادف، وتنمي مهارات التواصل والتفاعل في درسه، مما يزيد من قدرة المتعلم على التعبير الخلاق والابداع، كما تتيح له مساحة من الحرية للتعبير عن نفسه في اطار مقبول اجتماعي، ومتمتع له وتنمية الجوانب العقلية والاجتماعية

والحركية. (الصرايره، ٢٠١١، ١٣). "وتعد التربية الرياضية جزءاً اساسياً ومهماً في مناهج التربية العامة، وتأخذ قسطاً كبيراً من الاهتمام في بناء المناهج التربوية، وبدأ الاهتمام بها لتسد حاجات وميول ورغبات الفرد في مختلف المراحل العمرية ،لهذا السبب وضعت مناهج خاصة في مجال التربية الرياضية اذ اصبحت تأخذ حيزاً في الدروس المخصصة لها، وجاءت مناهج التربية الرياضية في عموم المدارس مكملة لبعضها لتشكل بمجموعها مناهج التربية الرياضية في مراحل الإعداد والتكامل في الجانب المعرفي فيما يتعلق بالأنشطة، كما انها الجانب المتكامل في التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه بدنيا وعقليا واجتماعيا وافتعاليا عن طريق الانشطة البدنية المختارة والمخططة مسبقاً". (الحاسنة، ٢٠٠٦، ١٣). "وعليه تغيرت النظرية للتربية الرياضية في المدرسة من وسيلة للمتعة والتسلية الى غاية للبناء والتعليم وصولاً الى العقل السليم في الجسم السليم ، خاصة وان الدراسات اثبتت ان جزءاً كبيراً من التعليم يتم باللعب والحركة ، وخاصة في المراحل العمرية الاولى للمتعلم ، لا بل ان هذا النوع من التعليم هو الأفضل والأسهل والأرسل لأنه يتوافق مع الطبيعة عموماً وطبيعة الانسان بشكل خاص". (كعنان وعرفات، ٢٠٠٦، ١١). ويرى الباحث ان اختيار الطرائق التدريس والاساليب الفعالة لا يقتصر تأثيرها في تحسين مستوى

بالألعاب والقصص التعليمية التي تهتم بتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تهدف الى تعليم تلاميذ الأنشطة المتنوعة فضلا عن ارتباطها باكتساب التحصيل المعرفي ، وهذا ما دفع الباحث الى اعداد برنامج تعليمي بالألعاب والقصص التعليمية القائم على المنافسة مع الذات والآخرين وهذا من خلال اتقاء الألعاب والقصص التعليمية من منهاج الصف الثالث الابتدائي التي تنمي تفكير التلميذ وتعلمه اشياء جديدة في بيئته وتوسع افاقه المعرفية وتطور المهارات الحركية الاساسية لديه .

١-٢ مشكلة البحث :ان من الاسباب التي دفعت الباحث لأجراء هذه الدراسة هي ندرة الدراسات التي تناولت توظيف المادة التعليمية في الألعاب الصغيرة والقصص الحركية ودمجهم لتكون بشكل العاب وقصص تعليمية، وكذلك قلة استخدامها بدروس التربية الرياضية وذلك من خلال اطلاع الباحث على منهج درس التربية الرياضية لهذه المرحلة الدراسية ، وتشير الدراسات التي تناولت تعليم التلاميذ بمختلف مراحلهم ومستوياتهم الى اهمية كبيرة لاستخدام الألعاب والقصص التعليمية، لما للألعاب الصغيرة والقصص التعليمية من فوائد في تعلم وتطوير مختلف الجوانب المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والجسمية للتلميذ . فضلا عن ان معظم اساليب التدريس المتبعة في درس التربية الرياضية تميزت

التحصيل المعرفي للتلاميذ في فترة تعلمهم بل يتعدى ذلك الى ان تصبح تلك الطرائق جزءا من حياتهم اليومية وتكون عوناً لهم في اكتساب معارف اخرى . وتعد مادتي القراءة والرياضيات من المواد الاساسية للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية والتي يمكن توظيفها في الالعاب التي يتم اعطاؤها لهم في درس التربية الرياضية لما لهما من عمليات قابلة للاستخدام على شكل العاب تعليمية ، مثل استخدام السبورة والكرات والسلال والشواخص والاقلام والطباشير والاطواق والشرائط وغيرها من الادوات التي يتميز بها درس التربية الرياضية عن بقية الدروس الاخرى ، وهذه الادوات لها دورا كبير في درس التربية الرياضية ومادتي القراءة والرياضيات حيث يمكن كتابة المسائل الحسابية المختلفة وكذلك الاناشيد والمادة المقروءة يمكن توظيفها في درس التربية الرياضية من خلال الالعاب حيث من خلالها يمكن تقريب او تعلم المفردات من خلال تشكيل مجاميع متجانسة . "وتعد المهارات الحركية الاساسية احد المحاور المهمة التي يهتم بها درس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية لمصاحبتها للتلميذ في معظم اوقات حياته ،فضلا عما يتسم به التلميذ في هذه المرحلة من حيوية حركية عالية وقابلية على تعلم المهارات الرياضية الجديدة" . (بسطويسى، ١٩٩٦ ، ٤٢) .وما تقدم تظهر اهمية البحث بندرة وجود البرامج الخاصة

١-٣-٣ المقارنة بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية.

١-٤ فروض البحث :

١-٤-١ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية.

١-٤-٢ . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية.

١-٤-٣ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارين البعدين في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لمدرسة ابن خلدون الاولى للبنين .

بالتقليد واتباع نفس الاساليب دون الحاجة الى التطوير وابتعاد طرق واساليب جديدة تدفع بالتلميذ الى التعلم وتنمية مهاراته المعرفية والبدنية والحركية، ونظراً لقلّة الدراسات التي اهتمت باستخدام الالعب التعليمية والقصص الحركية وتأثيرها باكتساب التلاميذ لمفردات المواد الدراسية التي تدرس لهم ضمن الصف الدراسي الى الجانب الاداء الحركي للتلاميذ . وعلى ضوء ما سبق تكمن مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: هل ان للبرنامج التعليمي المقترح اثر في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

١-٣ اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى الكشف عن:

١-٣-١ اثر البرنامج المتبع من قبل المعلم اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

١-٣-٢ اثر البرنامج التعليمي المقترح (بالألعاب والقصص التعليمية) في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبإغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة. (الحمامي ومصطفى ، ٢٠٠١ ، ٦٠ ، ٦٤)

٢-١-٢ المهارات الحركية الأساسية ، مفهومها وأهميتها :

تعد المهارات الحركية الأساسية " المفردات الأولية الاصلية في حركة التلميذ " (حماد ، ١٩٩٨ ، ١٧) وهي كما يعرفها ديور وبانجرازي (Dauer and Pangrazi) " بأنها حركة تؤدي من اجل ذاتها " (الخولي وراتب ، ١٩٨٢ ، ١٣٥) ، كما انها حركات فطرية مثل الجري ، والوثب ، والمشي ، والتعلق ، والحبو والحجل الخ (محمد ، ٢٠٠١ ، ٥٩) وهي تشكل في مجموعتها الركائز الأساسية لجميع الأنشطة الرياضية الاخرى في حياة التلميذ اليومية والتي تساعد على تعلم المهارات الكبرى (صالح ، ٢٠٠٠ ، ١٣٧) كما انها ضرورية في تعلم الالعاب الرياضية حيث ان التلميذ مهما بلغ من درجات النضج فانه لا يستطيع ان يتعلم مهارة من المهارات لأي لعبة قبل ان يتعلم الحركات الاساسية للعبة والنشاط الذي سيتم تخصصه فيه (شلش ومحمود ، ٢٠٠٠ ، ٢٦) .

٢-٥-١ المجال الزمني : الفترة من ٢٠١٨/٣/٥ ولغاية ٢٠١٨/٤/٢٣ .

٣-٥-١ المجال المكاني : الساحة الخارجية لمدرسة ابن خلدون الاولى للبنين / الساحل الايمن / الموصل / محافظة نينوى .

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ الاطار النظري

١-١-٢ التعلم باللعب:

يعد التدريس باستخدام الألعاب والقصص التعليمية من ابرز الطرق الاستراتيجية التدريسية التي تراعى سيكولوجية المتعلمين فمن خلالها يصبح للمتعلم دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب وقصص تعليمية ثم إعدادها بطريقة عملية منظمة.

وتعتبر الألعاب والقصص التعليمية إحدى مداخل التدريس الرئيسية التي تهتم بنشاط التعلم وإيجابيه وتنمية شخصيته شاملة في مختلف الجوانب لأنها تعنى بتجسيد المفاهيم المجردة.

٢.٢ الدراسات السابقة :

١-٢-٢. دراسة (الصرايرة، ٢٠١١): اثر التدريس باستخدام الالعب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الاساسي في مدراس منطقة الكرك.

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الالعب التعليمية في التدريس على تنمية المفاهيم الجغرافية والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع الاساسي في مدراس منطقة الكرك. (التوزيع الجغرافي، توزيع السكان في الاردن، التركيب السكاني، الاخطار البشرية). كما تم اعداد اختبار للمفاهيم الجغرافية شمل على (٣٠) سؤالاً، تمتعت بدلالات صدق وثبات مناسبة. بعد ذلك تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من (٦٣) طالبة، (٣١) منهم في مجموعة تجريبية، و(٣٢) في مجموعة ضابطة وبعد ان تم جمع البيانات وتحليلها تم التوصل الى النتائج التالية:

- ١-وجود فاعلية للتعليم من خلال اللعب في تحسين تحصيل طلبة الصف السابع في المفاهيم الجغرافية.
- ٢-عدم وجود تفاعل بين متغيري المجموعة والتحصيل السابق في اكتساب المفاهيم الجغرافية.

كما اوصت الدراسة بما يلي:

- ١-ضرورة التنوع في الاساليب المستخدمة في تدريس مواد الجغرافية لأهمية ذلك في التحصيل.
- ٢-التعرف على معوقات استخدام التعلم في اللعب في تدريس المواد الاجتماعية.

٣- اجراءات البحث

٣ - ١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك ملائمة لطبيعة ومشكلة البحث .

٣ - ٢ **مجمع البحث وعينه:** حدد مجتمع البحث بتلاميذ مدرسة ابن خلدون الاولى للبنين، الصف الثالث الابتدائي والبالغ عددهم (٨٠) تلميذ موزعين على ثلاث شعب (أ، ب، ج) وعن طريق القرعة تم اختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والبالغ عددها (٢٨) تلميذ والتي نفذت برنامج الالعب والقصص التعليمية، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٢٦) تلميذ والتي نفذت البرنامج المتبع من قبل المعلم، وتم استبعاد عدد من التلاميذ من كلا المجموعتين للأسباب التالية:

- التلاميذ الذين لديهم غياب لأكثر من ثلاث دروس وعددهم (٧) تلاميذ .
- التلاميذ الذين يعانون من بعض الامراض وعددهم (٥) تلاميذ .

- التلاميذ الراسبين وعددهم (٢) تلميذ .
وبعد تطبيق هذا الاجراء بلغت عينة البحث (٣٠) تلميذاً موزعين بالتساوي على كلا المجموعتين ، والجدول (١) يبين ذلك
- التلاميذ الذين لديهم عبور وعددهم (١٠) تلميذ .

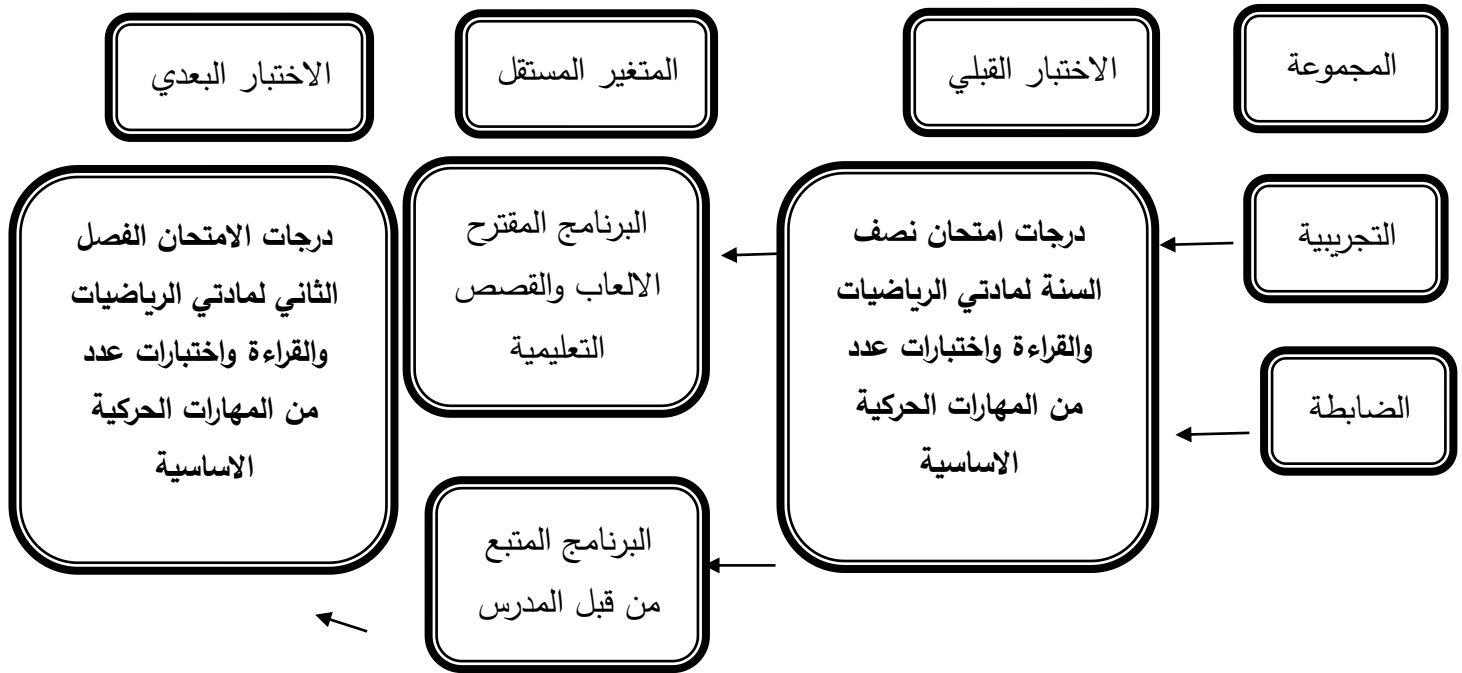
الجدول (١)

يبين مجموعتي البحث والتلاميذ المستبعدين وعدد افراد كلا المجموعتين

ت	الصف والمجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد أفراد العينة
١	الصف الثالث (أ) المجموعة التجريبية	٢٨	١٤	١٥
٢	الصف الثالث (ب) المجموعة الضابطة	٢٦	١٠	١٥
	المجموع	٥٤	٢٤	٣٠

٣ – ٣ التصميم التجريبي :

استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه منهج المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي (فاندالين وآخرون, ١٩٨٤ , ٣٦٤) والذي يتناسب مع اجراءات البحث الحالي , والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث :



الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي لمجموعي البحث

٣ - ٤ وسائل جمع البيانات :

بعد الاطلاع على محتويات المصادر العلمية المختلفة والاطارح والرسائل الجامعية وعدد من البحوث المنشورة والمشاركة لاختصاص الدراسة الحالية وتحليل محتواها، فقد حدد الباحث عدد من المهارات الحركية الاساسية وعرضها بصورة استبيان، وبعدها تم تحديد اهم المهارات الحركية الملائمة لتلاميذ هذه الفئة العمرية وهي : (الجري ، الوثب العريض من الثبات ، الحجل ، الرمي ، اللقف) .

استخدم الباحث وسائل بحثية عدة للوصول الى بيانات ونتائج البحث المطلوبة وهي (المصادر العلمية ، والاطارح والرسائل الجامعية ، البحوث المنشورة ، الاستبيان ، المقابلة ، الاختبارات والقياس) .

٣ - ٤ - ١ تحديد المهارات الحركية الاساسية :

٣ - ٤ - ٢ تحديد اختبارات المهارات الحركية

الاساسية :

بعد ان حددت المهارات الحركية الاساسية المهمة والملائمة لتلاميذ عينة البحث، فقد قام الباحث بتحديد هذه المهارات وطرق قياسها، وتم عرضها في صورة استبيان على مجموعة من الخبراء (الملحق ١) وتم تحديد اهم تلك المهارات الحركية الاساسية، بعدها تم تحديد الاختبارات الخاصة بتلك المهارات وان هذه الاختبارات هي اختبارات مقننة على البيئة العراقية وقد استخدمت في الاطاريح والرسائل الجامعية مع عدد من البحوث المنشورة وتم اعتمادها من اطروحة الدكتوراه (المفتي، ٢٠٠٥)، لذا فإنها جاهزة للتطبيق على العينة المختارة وقد استوفت الاسس العلمية لها والاختبارات التي اعتمدت هي:

١ . الجري (٢٠ متر من الوضع الطائر/ وتقاس بالثانية) : لقياس السرعة .

٢ . وثب العريض من الثبات بكلتا القدمين (سم) : لقياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين .

٣ . الحجل (٢٠ متر ويقاس بالثانية) : لقياس القوة المميزة بالسرعة .

٤ . رمي كرة التنس لا بعد مسافة (متر) : لقياس القوة

الانفجارية للذراعين (الذراع الرامية) .

٥ . اللقف (لقف ١٠ كرات) ترمى الى التلميذ : لقياس مهارة اللقف .

٣ - ٥ الاجهزة والادوات المستخدمة : لغرض تطبيق الاختبارات فقد استخدم الباحث ما يأتي :

. الاجهزة : (ميزان لقياس الكتلة ، ساعة توقيت الكترونية عدد (١)) .

. الادوات : (شريط قياس ، شواخص ، كرات تنس، كرة يد، صافرة ،

طباشير ملون، سبورة، اقلام ماجك بالوان مختلفة ، سلال ، ورق مقوى) .

٣ - ٦ تجانس وتكافؤ عينة البحث :

" ينبغي على الباحثين تكوين مجموعات متكافئة على الاقل فيما يتعلق

بالمغيرات التي لها علاقة بالبحث " (فاندالين، ١٩٨٤، ٣٩٨) . ولأجل

تحقيق ذلك اجري الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات

ادناه: ١. العمر مقاسا بالشهر ، ٢. الطول مقاسا بالسنتيمتر، ٣ . الكتلة

مقاسة بالكيلوغرام، ٤. القراءة مقاسا بالدرجة، ٥ . الرياضيات مقاس

م . د . علي فتاح رشيد: اثر برنامج تعليمي مقترح . . .

بالدرجة، ٦. الجري (٢٠ متر وتقاس بالثانية). ٧. وثب العريض من تحديد التكافؤ وتجانس بين افراد مجموعتي البحث ، والجدول (٢) يبين الثبات بكتلا القدمين (سم). ٨. الحجل (٢٠ متر ويقاس بالثانية). النتائج الخاصة بذلك .

٩. رمي كرة التنس لا بعد مسافة (متر). ١٠. اللقف (١٠ التقاط)

مقاس بالعدد. وللتعرف على دلالة الفروق في المتغيرات المذكورة انفا تم

الجدول (٢)

يبين المعالم الاحصائية لمتغيرات العمر والطول والكتلة لمجموعتي البحث

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت الحسوبة
			س-	ع±	س-	ع±	
١	العمر	شهر	١١٠	٠,٧٣	١١٢	٠,٦٣	٠,٧٩٨
٢	الطول	سم	١٣٠,٩	١,٥٧	١٢٩,٢	١,٥٧	٠,٢٩
٣	الكتلة	كغم	٣٠,٠٧	٤,٢١	٣٢,٥١	٢,١٦	٠,١٢٥
٤	القراءة	درجة	٥,٥٣	٢,٢٣	٥,١٣	١,٩٥	٠,٦٠٦
٥	الرياضيات	درجة	٥,٨٠	١,٢٦	٦,٣٣	٠,٩٧	٠,٢٠٧
٦	الجري	ثانية	٥,٥٤	٠,٥٠	٥,٥١	٠,٣٤	٠,٨٦١
٧	الوثب	سم	١١٩,٢	٢,٥٦	١١٩,٧	٠,٩٦	٠,٤٥٨

٨	الحجل	ثانية	١١,٩٨	٠,٧٢	١١,٨٥	١,٠١	٠,٧٠٨
٩	الرمي	متر	٨,٠٣	١,٠٩	٨,١٧	٠,٥١	٠,٦٧١
١٠	اللقف	عدد	٨,٥٦	٠,٧٠	٨,٥٣	٠,٩٩	٠,١٤٨

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وبجانب درجة حرية (٢٨) ، قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٤)

- يتبين من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة غير احصائية في المتغيرات المذكورة مما يدل على تجانس مجموعتي عينة البحث .
- وكان من النتائج التي تم التوصل اليها من خلال هذه التجربة ما يأتي

:

٣ - ٧ التجربة الاستطلاعية:

٣-٧-١ التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي المقترح :

- ملائمة البرنامج التعليمي المقترح (بالألعاب والقصص التعليمية) للتلاميذ .

- تحديد الوقت الذي تستغرقه كل لعبة .

- استجابة التلاميذ لهذه الألعاب والقصص التعليمية .

- صلاحية الادوات المستخدمة ضمن الألعاب والقصص التعليمية المقترحة .

اجريت التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي المقترح على تلاميذ شعبة (ج) والبالغ عددهم (١٨) تلميذ في يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٨/٢/٢١) وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية :

- مدى ملائمة البرنامج التعليمي المقترح (بالألعاب والقصص التعليمية) للتلاميذ .

- كفاية الوقت التي تستغرقه كل لعبة .

- مدى تفاعل واستجابة التلاميذ لألعاب والقصص التعليمية .

٣ - ٨ تجربة البحث الرئيسة:

- تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على تلاميذ المجموعة التجريبية والذي تضمنت تعليم مفردات الفصل الدراسي الثاني

م . د . علي فتاح رشيد: اثر برنامج تعليمي مقترح . . .

- لمادتي القراءة والرياضيات المدرجة ضمن الالعاب والقصص
الحركية المقترحة في البرنامج التعليمي وكما مبين في (الملحق ٢) .
- وتضمن البرنامج الخطط التعليمية البالغة (١٤) خطة تعليمية لكل
مجموعة في (٧) اسابيع , وبواقع خطتين تعليميتين اسبوعيا لكل
مجموعة وبواقع درس واحد لكل خطة تعليمية وبزمن (٤٠) دقيقة
في يومي (الاثنين , الاربعاء) , ومارست المجموعة التجريبية العاب
وقصص البرنامج التعليمي المقترح , اما المجموعة الضابطة فمارست
المنهج المتبع , واستغرق تنفيذ التجربة للفترة من (٢٠١٨/٣/٥)
ولغاية (٢٠١٨/٤/٢٣) .
- ٣ - ٩ الاختبارات البعدية : بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامجين تم
اجراء الاختبارات البعدية على تلاميذ مجموعتي البحث يومي
الاربعاء والخميس الموافقين (٢٥-٢٦/٤/٢٠١٨) .
- ٣ - ١٠ الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الحقيبة
الإحصائية (SPSS) للتوصل إلى نتائج البحث الحالي .
- ٤ - عرض ومناقشة النتائج :
- ٤ - ١ عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي
والبعدي في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد
من المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ,
والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لدى

تلاميذ المجموعة الضابطة

الاختبار المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع	
القراءة	درجة	٥,٥٣	٢,٢٣	٥,٨٦	٢,٢٩	١,٨٩
الرياضيات	درجة	٥,٨٠	١,٢٦	٦,٠٦	١,٥٧	٢,٠٠
الجري	ثانية	٥,٥٤	٠,٥٠	٥,٣٩	٠,٤٠	١,٨٧
الوثب	سم	١١٩,٢	٢,٥٦	١٢٦,٧	٣,٦٩	٢,٠٩
الحجل	ثانية	١١,٩٨	٠,٧٢	١١,٤٧	٠,٩٠	١,٨٧
الرمي	متر	٨,٠٣	١,٠٩	٨,٣٨	٠,٥٧	١,٤٦
اللقف	عدد	٨,٠٦	٠,٧٠	٩,٨٠	١,٠١	١,٨٧

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (١٤) , قيمة (ت) الجدولية = (٢,١٣)

م . د . علي فتاح رشيد: اثر برنامج تعليمي مقترح . . .

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالات غير معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتلاميذ المجموعة الضابطة.

التقليدية فضلا عن ان الحركات التي يؤودونها هي نفسها التي تطبق في حياتهم اليومية، حيث ليس فيها نوع من التجديد والحماس والرغبة بالحركة .

ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان البرنامج المتبع لم يكن تأثيره كبيراً في تنمية المهارات الحركية موضوع الدراسة بالشكل المتوقع حدوثه، حيث كان درس التربية الرياضية درس تقليدي للمهارات الحركية الاساسية ، والذي تضمن عدد من الالعاب الصغيرة والقصص

٤ - ٢ عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدى في اكتساب التحصيل المعرفى للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لدى

تلاميذ المجموعة التجريبية

الاختبار المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع	
القراءة	درجة	٥,١٣	١,٩٥	٧,٨٦	١,٨٠	*٣,٣١
الرياضيات	درجة	٦,٣٣	٠,٩٧	٧,٦٦	٠,٨١	*٢,٩٨
الجري	ثانية	٥,٥١	٠,٣٤	٥,١١	٠,٣٤	*٥,٢٣
الوثب	سم	١١٩,٧	٠,٩٦	١٣٠,٠	٢,٦٥	*٤,٢٨
الحجل	ثانية	١١,٨٥	١,٠١	١٠,٥٦	٠,٥٨	*٤,٥٨
الرمي	متر	٨,١٧	٠,٥١	٨,٧٧	٠,٤٤	*٦,٠٨
اللقف	عدد	٨,٥٣	٠,٩٩	١١,٤٦	١,٨٨	*٥,٢٣

*معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) امام درجة حرية (١٤) , قيمة (ت) الجدولية (٢,١٣)

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالات احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، والسبب في ذلك هو استخدام اللعب والسباقات والمنافسة والتعزيز الايجابي للاستجابات الصحيحة اثناء التعلم، وهذا ما حفز التلاميذ على حب التعلم والمعروف عن التلميذ هو حبه للتعزيز الايجابي عندما تكون استجابته صحيحة كذلك الجو العام كان مسلي وتعليمي في نفس الوقت مما ادى الى حب التلميذ للتعلم وبالتالي حدوث تطور ونتائج ايجابية في عملية اداء المهارات الحركية وجاء ذلك موافقاً لرأي (الحيلة، ٢٠٠٢) والذي اكد فيه على "ان الالعب التربوية احد الانشطة التي يبذل فيها الاطفال جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين معينة فهي نشاط منظم يهدف الى تطوير عام على ان تكون الاهداف التربوية من خلالها". (الحيلة، ٢٠٠٢، ٦٥). وكذلك يعزو الباحث اسباب الفروق لمصلحة الاختبار البعدي الى الخطط التعليمية التي طبقت على تلاميذ المجموعة التجريبية من حيث احتوائها على الالعب والقصص الحركية التعليمية والتي كان يقبل اليها التلاميذ بكل فرح وسرور وكتيجة للنشاط المستمر من قبل التلاميذ في تنفيذ اجزاء الخطط التعليمية والمصحوب بالشوق والحماس والمنافسة عند تنفيذ

هذه الالعب والقصص الحركية، والتي كانت ملائمة لنوع البيئة وسن التلاميذ والتي تتميز بروح الحركة والعمل والتشويق والمنافسة اضافة الى زيادة فرصة العمل والحركة والاداء ورغبة التلاميذ في الممارسة بكثرة مع وجود المعلم، فضلاً عن ان التلاميذ عندما تتاح لهم فرصة الممارسة الحركية المنظمة من خلال الانشطة والالعب المتنوعة والمسابقات التنافسية فان ذلك يؤدي الى تظافر العمل العقلي مع العمل الحركي مما ادى الى تحسن الاداء. وتفق هذه النتائج مع ما اشار اليه دونالد (Donald, 1976) من "ان الاطفال في هذه المرحلة يستطيعون اظهار نتائج ملموسة في الانشطة الحركية عن طريق الممارسة المنظمة تحت اشراف الكبار وذلك بشيء من الصبر والمعاملة الطيبة حيث يتميزون بحماس جاد للتعلم: (Donald, 1976, 106).

٤-٣ عرض ومناقشة نتائج المقارنة بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

يبين المعالم الاحصائية للاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في أكساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية.

الاختبار المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة بعدي		المجموعة تجريبية بعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	س±	س-	س±	
القراءة	درجة	٥,٨٦	٢,٢٩	٧,٨٦	١,٨٠	*٢,٨٥
الرياضيات	درجة	٦,٠٦	١,٥٧	٧,٦٦	٠,٨١	*٢,١٠
الجري	ثانية	٥,٣٩	٠,٤٠	٥,١١	٠,٣٤	*٣,٩٣
الوثب	سم	١٢٦,٧	٣,٦٩	١٣٠,٠	٢,٦٥	*٣,٠٥
الحجل	ثانية	١١,٤٧	٠,٩٠	١٠,٥٦	٠,٥٨	*٤,٦٨
الرمي	متر	٨,٣٨	٠,٥٧	٨,٧٧	٠,٤٤	*٣,٧٦
اللقف	عدد	٩,٨٠	١,٠١	١١,٤٦	١,٨٨	*٤,٠٩

*معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) امام درجة حرية (٢٨) , قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٤)

١-١-٥ اظهر البرنامج التعليمي المقترح تفوقا على البرنامج المتبع في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة والرياضيات .

٢-١-٥ احدثت الالعب والقصص التعليمية تطورا في تنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣-١-٥ اظهر البرنامج المتبع تطورا ملحوظا في تنمية المهارات الحركية الاساسية لدى المجموعة الضابطة .

٢-٥ التوصيات :

١-٢-٥ الافادة من البرنامج التعليمي المقترح بالألعب والقصص التعليمية في درس التربية الرياضية لإكساب التلاميذ للمواد الدراسية جنب الى جانب للمواد التعليمية الاخرى .

٢-٢-٥ تعزيز تطبيق التعليم القائم على اللعب لأهميته في استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم .

٣-٢-٥ اقامة الندوات والدورات وورش العمل التدريبية للمعلمين لتوجيههم نحو تطبيق اسلوب التعلم باللعب وتضمن ذلك في مواقف تعليمية وضمن الالعب والقصص الحركية .

٤-٢-٥ اجراء بحوث ودراسات بتطبيق الالعب والقصص الحركية التعليمية وعلى صفوف ومواد تعليمية اخرى .

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالات احصائية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث سبب ذلك ان للألعب والقصص التعليمية التي طبقت ضمن البرنامج المقترح كان لها الدور الكبير والفعال في هذا التفوق

في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية . فضلا عن ان هذه الالعب والقصص

التعليمية خلقت بيئة من التعاون والتنافس والرغبة والحماس بين المادة الدراسية والتلميذ في التعلم وذلك لارتباط المادة التعليمية

بمنافسة رياضية وهي الالعب والقصص الحركية، وهذا ما اكدته دراسة (الصرايره ٢٠١١) " بأن اللعب يخلق بيئة تفاعلية بين التلميذ

والمادة التعليمية وبحول جو الدرس على جو قائم على المتعة والمرح، ويشجع التعاون بين التلاميذ عند تنفيذهم لمثل هكذا نوع من

الالعب، فضلا عن ان اللعب يخلق نوعاً من التنافس الايجابي بين التلاميذ خلال الدرس الامر الذي يزيد من مستوى تركيزهم وانتباههم

خلال الموقف التعليمي ويعزز السلوك الاكشافي والتنافسي لديهم، مما ينعكس ايجابيا على دافعتهم" (الصرايره ٢٠١١، ٥٠) .

٥-الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

المصادر العربية والاجنبية :

٦- صالح , عباس احمد (٢٠٠٠) : طرق التدريس في التربية

الرياضية , ط٢ , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة

- المصادر العربية :

الموصل .

١- بسطويسى , احمد (١٩٩٦) : اسس ونظريات الحركة , ط١ ,

دار الفكر العربي , القاهرة .

٧- الصرايره , محمد شاكر (٢٠١١): اثر التدريس باستخدام

الالعب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف

السابع الاساسي في محافظة الكرك , رسالة ماجستير منشورة ,

الاردن .

٢- الحمامي , محمد أحمد , ومصطفى , عايدة عبد العزيز (٢٠٠١)

: الترويج بين النظرية والتطبيق , ط٢ , مركز الكتاب للنشر ,

القاهرة .

٨- فاندالين , ديوبولد واخرون (١٩٨٤) : مناهج البحث في التربية

وعلم النفس , (ترجمة) محمد نبيل نوفل واخرون , ط٣ , مكتبة

الانجلو المصرية القاهرة .

٣- الحيلة , محمد محمود (٢٠٠٢) : طرائق التدريس

واستراتيجياته , ط١ , دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات

العربية المتحدة .

٩- كنعان , احمد وعرفات , مروان (٢٠٠٦) : طرائق تدريس

التربية الرياضية , منشورات جامعة دمشق , دمشق , سوريا .

٤- الخولي , امين وراتب , اسامة كامل (١٩٨٢) : التربية الحركية

للطفل , ط٢ , دار الفكر العربي , القاهرة .

١٠- الحاسنة , ابراهيم محمد (٢٠٠٦) : تعليم التربية

الرياضية , ط١ , دار جرير للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

٥- شلش , نجاح مهدي ومحمود , اكرم محمد صبحي (٢٠٠٠) :

التعلم الحركي , ط٢ , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة

الموصل , الموصل .

م . د . علي فتاح رشيد: اثر برنامج تعليمي مقترح . . .

١١- محمد , مصطفى السايح (٢٠٠١) : اتجاهات حديثة الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي، اطروحة دكتوراه

في تدريس التربية الرياضية , ط ١ , مكتبة ومطبعة الاشعاع غير منشورة، جامعة الموصل.

الفنية , مصر . 13. Donald , B .Helms , Jeffereys ,

(1976) : **Fumu expiring child**

behavior W.B . Saunders Company

,ph . London .

١٢- المفتي، يريفان عبد الله محمد سعيد(٢٠٠٥): اثر

استخدام برنامجين بالالعب الحركية والالعب الاستكشافية في

تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	اسم المختص	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د . طلال نجم عبدالله	استاذ	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	د . قصي حازم الزبيدي	استاذ	طرائق تدريس	كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	د . اياد محمد شيت	استاذ	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	د . نشوان محمود الصفار	استاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	د . جمال شكري بسيم	استاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	د . فواز جاسم النداوي	مدرس	التعلم الحركي	كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	فائق يونس السبعائي	مدرس	طرائق تدريس	كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م . د . علي فتاح رشيد: اثر برنامج تعليمي مقترح . . .

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٢)

نموذج للقسم الرئيس من خطة الدرس بأسلوب (الالعاب والقصص التعليمية) الصف الثالث الابتدائي

الاستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء البحث الموسوم بـ(اثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الصغيرة والقصة الحركية في اكتساب التحصيل المعرفي للقراءة والكتابة وتنمية عدد من المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي) على عينة من التلاميذ الصف الثالث بعمر (٨-٩) سنوات ، ونظرا ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي، لذا يلتزم الباحث ابداء ارائكم حول الخطط التعليمية للبرنامج المقترح .

مع الشكر والتقدير.....

*ابداء أي ملاحظة ترونها مناسبة .

اسم الخبير:

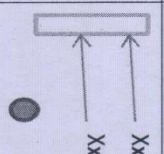
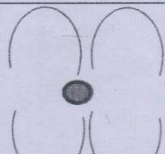
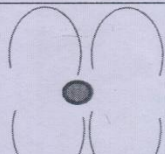
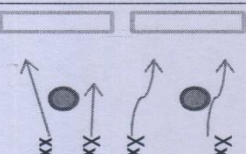
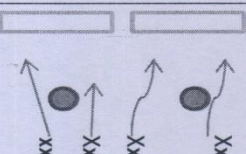
اللقب العلمي:

الاختصاص الدقيق:

مكان العمل:

التوقيع:

الباحث

الملاحظات	التشكيلات	شرح الفعاليات الحركية	الزمن	نوع النشاط	اقسام الدرس	ت
اسم المدرس: ابن خلدون الأولي للبنين اسم المعلم: ثامر محمد اليوم والتاريخ: الأربعاء 2018/3/14 الاسبوع: الرابع الاهداف السلوكية: 1- ان يؤدي التلميذ مهارة الجري بصورة صحيحة. 2- ان يؤدي التلميذ مهارة اللقف بصورة جيدة.		لعبة رقم الجري: يقسم المعلم التلاميذ الى مجموعتين بحيث تقابل كل مجموعة نصف السبورة التي تبعد (10) م عن خط الانطلاق، وكل نصف من السبورة يحتوي على نفس الكلمات الصعبة التي يجتريه النصف الآخر من السبورة، يمسك كل قائد مجموعة القلم بيده وعند سماع الكلمة المطلوبة يقوم التلميذ الاول من المجموعتين بالجري الى النصف الخاص به من السبورة والتأثير على الكلمة التي سمعها من قبل المعلم والعودة لتسليم القلم وسماع الكلمة الثانية (ملاحظة: يستمر المعلم بتطبيق الكلمة التالية باستمرار وهكذا...)، يستمر المعلم حتى اكتمال زمن اللعبة والمجموعة التي تأثر اكبر عدد من الكلمات الصحيحة هي المجموعة الفائزة.	7	لعبة سباق التتابع المقروء		
المحافظة على سلامة التلاميذ		لعبة رقم اللقف: يشكل التلاميذ اربع دوائر (او مثل حدة الحصان) عند كل طرف توجد سلة احدها (فارغة او فيها بعض الكرات حسب اللعبة الحسابية المطلوب لانها) والاخرى فيها كرات عددها معلوم لنى المعلم، وكل تلميذ يبعد عن زبيله من اتر الى متر ونصف)، قبل البدء يتقن اللعبة يملن المعلم عدد الكرات الموجودة في احدى الاطراف (مثلا 30 كرة) وبعد ان يبلغهم بعدد الكرات (يقول لدينا 30-14) كم كرة يجب ان تبقى ، يقوم التلاميذ بعدها بقل الكرات الزائدة عن طريق (الرمي واللقف) الى السلة الثانية في الطرف الاخر. يمكن التفرع في العمليات الحسابية.	6	لعبة نقل الكرات المعدرة		
تشجيع التلاميذ						
مكافأة التلاميذ الجبين		لعبة رقم الجري: يقسم الصف الى مجموعتين نضع رقام مفصلية امام كل مجموعة في سلة فارغة ونكتب مسألة حسابية على السبورة ناقصة الرقم المعين عند انطلاق الصافرة يركض الطالب الى السبورة عن بعد (10م) حاملا الرقم الصحيح يقوم بوضعه في المكان المناسب. لعبة رقم اللقف: يقوم المعلم بكتابة بعض التمارين الحسابية على السبورة ويقوم بتقسيم الصف الى مجموعتين وعند انطلاق الصافرة يقوم قائد كل مجموعة بحل الكرة ورميها داخل السلة وحل المسألة الحسابية.	8	لعبة وضع الرقم المفقود		
						

خطة درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية (أسلوب القصة التعليمية)				
الصف والشعبة: الثالث (أ) عدد التلاميذ: 28 تلميذ زمن الدرس: 40				
الاداف التعليمية : 1 - تعلم مهارات الجري والحل والقف من المهارات الحركية الاساسية.				
الاداف السلوكية: 1 - ان يؤدي التلميذ مهارة الجري من خلال الالعب التعليمية بصورة صحيحة . 2 - ان يؤدي التلميذ مهارة اللقف من خلال الالعب التعليمية بصورة جيدة.				
نوع النشاط	الزمن	شرح الفعاليات الحركية	التشكيلات	الملاحظات
القصة الحركية (سفر الى غابات الدببة)	40	يبدأ سرد القصة منذ لحظة النهوض من النوم الى الصعود بالحافلة الى الوصول الى غابة الدب بعدها يقوم المعلم بقراءة الانشودة او استخدام الموبايل ولسماعات الخارجية . فكر في أمر الحاسوب فكر دبوب المحبوب راح الى مكتبة الغابة فتمنع في كل كتاب فتوصل للحل سريعاً لما أدرك أن العالم عاد يحاول أن يتعلم	X X X X X X X X X X X X X X	بعد خروج التلاميذ الى الساحة بشكل قاطرة او قاطرتين ينتشر التلاميذ في الساحة بشكل حر وامام المعلم التأكيد على احماء الجسم بالحركات التمثيلية استعداد للتنمية او تطوير المهارات الحركية الاساسية المحافظة على سلامة التلاميذ تشجيع التلاميذ ومكافاة التلاميذ الجيدين العودة الى الصف بهدوء